بينهما وجمع ازر فوجد امراته قد طهرت فواقعها فحملت بابرا
هيم قال محمد ابن اسحق بعث نمرود الي كل امراة حبلى بقريته
يحبسها عنده الا ما كان من ام ابراهيم فانه لم يعلم بحبلها لا
نها كانت صغيرة لم يعرف الحبل ببطنها وقال السدي خرج
نمرود بالرجال الي العسكر ونحاهم عن العسكر خوفا من ذلك ثم
بدت له حاجة الي المدينة ولم يامن عليها احد من قومه الا ازر
فبعث اليه واقسم عليه ان لا يدنو من اهله فقال ازر انا اشح
علي ديني من ذلك فاوصاه بحاجته فدخل المدينة وقضي
حاجته ثم قال لو دخلت علي اهلي فنظرت اليهم فلما نظر
الي ام ابراهيم لم يتمالك حتي واقعها فحملت بابراهيم قال
ابن عباس لما حملت ام ابراهيم به قال الكهان لنمرود
ان الغلام الذي اخبرناك قد حملته امه الليلة فامر نمرود
بذبح الغلمان قال محمد ابن اسحق لما وجدت ام ابراهيم
الطلق خرجت ليلا الي مغارة وكانت قريبة منها فولدت
فيها ابراهيم واصلحت من شانه ما يصنع بالمولود ثم
سدت عليه المغارة ورجعت الي بيتها وكانت تختلف اليه
فتنظر ما فعل فتجده يمص من اصبع ثما ومن اصبع لبنا ومن
اصبع عسلا ومن اصبع تمرا ومن اصبع سمنا وقال محمد بن اسحق
كان ازر قد سال ام ابراهيم عن حملها فقالت ولدت غلاما

فمات

فمات فصدقها وكان اليوم علي ابراهيم في الشباب كالشهر والشهر
كالسنة فلم يمكث ابراهيم في المغارة الا خمسة عشر شهرا حتي قال
لامه اخرجيني فاخرجته عشا فنظر وتفكر في خلق السموات
والارض وقال ان الذي خلقني ورزقني واطعمني وسقاني لربي
ما لي اله غيره ثم نظر في السما فراي كوكبا فقال هذا ربي ثم اتبعه بصره
ينظر اليه حتي غاب فلما افل قال لا احب الافلين فلما راي القمر
بازغا اي مبتدا في الطلوع قال هذا ربي فاتبعه بصره فلما افل قال
لين لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين وقيل انه كان في السرب
سبع سنين وقيل ثلاثة عشرة سنة وقيل سبعة عشرة سنة قال
بعض اهل التفسير فلما شب ابراهيم وهو في السرب قال لامه من
ربي قالت انا قال فمن ربك قالت ابوك قال فمن رب ابي قالت
اسكت فسكت ثم رجعت الي زوجها فقالت الغلام الذي
كنا نحدث انه يغير دين اهل الارض فانه ابنك ثم اخبرته بما
قال فاتاه ابوه فقال له ابراهيم يا ابتاه من ربي قال امك
قال فمن رب امي قال انا قال فمن ربك قال نمرود قال فمن رب
نمرود فلطمه وقال اسكت فلما خرج من السرب وجن عليه الليل
راي المشتري قد طلع وقيل الزهرة وكانت تلك الليلة في
اخر الشهر فتاخر القمر فيها فراي الكوكب فقال ذلك وهذا لك
جار علي ظاهره او مؤول لجري بعضهم علي الاول وقالوا

Copyright © King Saud University